السلام عليك يا أبا

الأحرار

إصدار
اسبوعي
حسيني

يصدر عن الروضة الحسينية المطهرة

الخميس ٢٨ شوال ١٤٢٦ الموافق ١ كانون الأول ٢٠٠٥

أن مصلحة العراق يجب أن تقدم على المنافع الشخصية الفردية التي يمكن أن تجني من انتخاب قوائم ضعيفة لا يمكنها تشكيل كتلة قوية قادرة على مجابهة المخاطر في المرحلة القادمة. ص٦

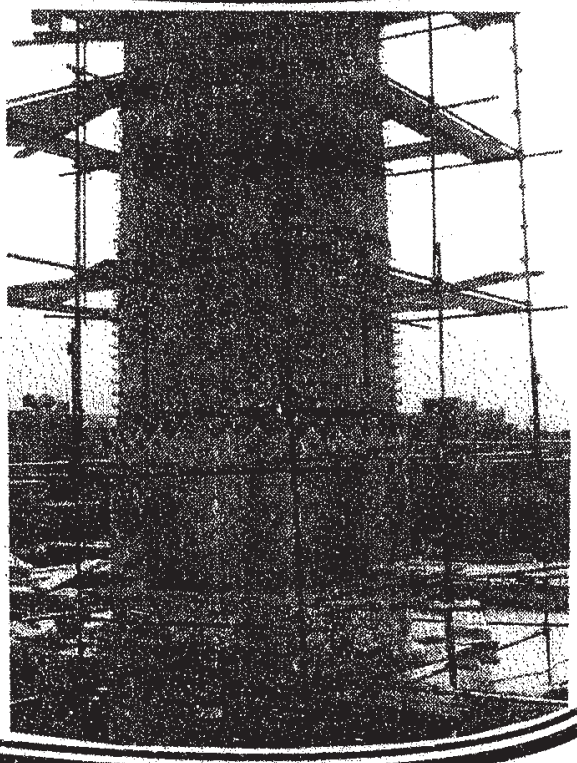

الذهب الجديد يحل محل الذهب القديم ...

تواصل العمل ضمن مشروع تذهيب المنارة الشرقية للروضة الحسينية المطهرة.

شذرات حسينية

من اقوال الإمام

* لا تقولن في أخيك المؤمن إذا توارى عنك إلا ما تحب أن يقول فيك إذا تواريت عنه. (بحار الأنوار).
* موت في عز خير من حياة في ذل. (بحار الأنوار).
*طول التجارب زيادة في العقل والشرف والتقوى. (بحار الأنوار).
* القنوع راحة الأبدان.
* سئل عليه السلام: لمَ افترض الله على عبيده الصوم؟ فقال عليه السلام: ليجد الغني مس الجوع، فيعود بالفضل على المساكين (مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب).
*قيل له عليه السلام ما أعظم خوفك من ربك؟ قال عليه السلام: لا يأمن يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا. (بحار الأنوار).
* سئل عن الجهاد سنة أو فريضة؟ – فقال عليه السلام: الجهاد على أربعة أوجه، فجهادان فرض، وجهاد سنة لا يقام إلا مع فرض، وجهاد سنة، فأما أحد الفرضين فجهاد الرجل نفسه عن معاصي الله، وهو من أعظم الجهاد، ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض، وأما الجهاد الذي هو سنة لا يقام إلا مع فرض، فإن مجاهدة العدو فرض على جميع الأمة، لو تركوا الجهاد لأتاهم العذاب، وهذا هو من عذاب الأمة وهو سنة على الإمام وحده أن يأتي العدو مع الأمة فيجاهدهم، وأما الجهاد الذي هو سنة فكل سنة أقامها الرجل وجاهد في إقامتها وبلوغها وإحيائها، فالعمل والسعي فيها من أفضل الأعمال، لأنها إحياء سنة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة من غير أن ينقص من أجورهم شيئا (تحف العقول).
* يا بن آدم، إنما أنت أيام، كلما مضى يوم ذهب بعضك (إرشاد القلوب للديلمي).
* كتاب الله عز وجل على أربعة أشياء: على العبارة والإشارة واللطائف والحقائق، فالعبارة للعوام، والإشارة للخواص واللطائف للأولياء والحقائق للأنبياء عليهم السلام. (جامع الأخبار للصدوق).
* ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة، أو دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقبا له. (بحار الأنوار).

من ادعيته عليه السلام

من دعاء له عليه السلام لطلب التوفيق:
(اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل التقى، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر وجذر أهل الخشية وطلب أهل العلم ونية أهل الورع وحذر أهل الجزع حتى أخافك اللهم مخافة تحجزني عن معاصيك، وحتى أعمل بطاعتك عملا استحق به كرامتك، وحتى أناصحك في القوة خوفا لك، وحتى أخلص لك في النصيحة حبا لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك، سبحانك خالق النور، وسبحان الله العظيم وبحمده).
من دعاء له عليه السلام بعد صلاة الفريضة:
(اللهم إني أسالك بكلماتك، ومعاقد عرشك، وسكان سماواتك وأرضك، وأنبيائك ورسلك، أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسرا).
من دعا له عليه السلام بالكعبة:
(إلهي نعّمتني فلم تجدني شاكرا، وأبليتني فلم تجدني صابرا، فلا أنت سلبت النعمة لترك الشكر، ولا أدمت الشدة لترك الصبر، إلهي ما يكون من الكريم إلا الكرم)

قالوا في سيد الشهداء عليه السلام

* اجتماع الناس تحت هذه الراية الإلهية راية الإمام الحسين عليه السلام يوجب الوحدة و التكاتف، لاحظ أن القـوى الكبرى إذا أرادت أن تجمع الناس لموضوع ما و في مكان معين ، فإنها تدعوهم طوال مدة - و لربما كان شهراً أو أكثر - عبر جميع وسـائل الإعلام ، لكي يحضر مثلا خمسـون أو مائة ألف شخص (على أكثر تقـدير) يستمعوا إلى خطاب هام، و لكنكم لو تلاحظوا مجالس سيد الشهداء عليه السلام تروا أن الناس يجتمعون عفو و بدون سابق إنذار أو إعلام بل و بكل شوق و لهفة فيها ليستمعوا إلى الخطباء و لا تحتاج هذه الاجتماعات إلى كثير من الدعوة و الإعلام، يكفي أن يعلم المؤمنون بوجود مجلس حسيني ليحضروه و يستمعوا حديثا للحسير عليه السلام. أحد الأئمة المعصومين عليهم السلام (وكما أتذكر الإمام الباقر سلام الله عليه) كان يدعو خطيبه ليقرأ عزاء الحسين و يرثيه في منى . هل كان الإمام الباقـر عليه السـلام يحتاج إلى مثل هذا الأمر و هل يفيد شخصيا في شيء ؟ طبعا لا ، و لكن لهذا الرثاء و هذا المجلس أهمية سياسـية فهناك في منى و عندما يجتمع آلاف الناس من شتى بقاع الأرض ، إذا يأتي أحدهم و يرتقي المنبر و يعلن مظالم أهل البيت و سبب استشهاد سيد الشهداء عليه السلام و جرائم مخالفيه و أعدائه ؛إن ذكر هذه المظالم تخلق حركة و نهضة عالمية ، على مستوى العالم.

** إن مجالس العزاء إعلام ضد الظلم و ضد الظالمين و بيان المظالم و توضيحها لابد أن تبقى إلى الأبـد ... و عندما يقول الرسول صلى الله عليه و اله وسلم " أنا من حسين " يعني أن الحسين هو الذي سوف يحافظ على الإسلام و الدين و لاشك أن هذه التضحيات التي قدمها الإمام الحسين عليه السلام و أصحابه هي التي أبقت على الإسلام إلى يومنا هذا و بقى علينا محافظة الإسلام كما ينبغي.

روح الله الإمام الخميني (قدس)

*قتلوا الحسين بن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وقطعوا رأسه الشريف،وداروا به في كل فلاة، وكل بلدة، لكن الرأس الشريف لم يزل يبث الحق للجاهلين، وينير الدرب للسائرين، ويدفع الباطل في كل مكان.

** أي عظيم هذا الإنسان الذي طبق كل أرجاء الأرض حبه وفضله، وعم الناس أجمعين بره وخيره ؟.

الشيخ محمد حسن النائيني(رحمه الله)

* إن الإمام الحسـين عليه السـلام هو الشـخصية المتفردة بحب الناس دون أن يدفع إليهم مالا أو يغريهم بسلطان، بل للصفات التي يتمتع بها والمناقب التي اجتمعت فيه دون غيره.

عباس علي الموسوي

من كتابه دروس من ثورة الحسين عليه السلام

* إنه الإنسان الذي عانقت نفسه نفوس أبناء الشعب فالتحمت في وحدة متكاملة فكانوا القاعدة وكان الرأس.

محمد تقي باقر

مقـــــالات

الإمام الحسين عليه السلام بالأمس واليوم شيعته

إن المتفحص لأحوال التاريخ البشري يجد فيه كثيرا من متشابهات الأحداث، وفي الحقيقة فان من الخطأ إطلاق هذه الصفة على التاريخ لان هذا الأمر قد فرضته عليه أحوال البشر بسبب ما ثبت من توارث العادات والأفكار والمعتقدات الفطرية والمكتسبة.

وان ما يربط قضية الإمام الحسين عليه السلام بالأمس وبين ما يحدث اليوم لشيعته من التشابه فيه الشيء الكثير، ولنأخذ جانبا من هذه الجوانب الا وهو جانب قوانين ومقررات العدو، عدو الإمام الحسين بالأمس وأعداء شيعته اليوم.

لنورد أولا تساؤلا بسيطا وهو، هل كان هناك حل وسط كالمهادنة أو غيرها مما قد يؤدي إلى عدم قتل الإمام عليه السلام؟ وربما سيتصور البعض أن الجواب سيكون بالإيجاب بالنظر إلى الطبيعة البشرية المجردة التي تميل أحيانا إلى لغة التفاهم واللجوء إلى الحلول السلمية، ولكن حقيقة الحال التي يعرفها كل مطلع على حقيقة وأهداف ومقررات إستراتيجية بني أمية خصوصا وان أمثال تلك المقترحات قد صدرت من هنا أو هناك، سيجيب بالنفي التام، حيث نجد في وصية معاوية لابنه يزيد عليها اللعنة بان يقتل الإمام الحسين عليه السلام ولو وجده معلقا بأستار الكعبة، وليس هذا فحسب بل الأهم من هذا، هو القاعدة التي سار عليها أتباع بني أمية لهذا اليوم وهي قتل الإمام الحسين بايع أم لم يبايع، لأنه حتى وان بايع فسوف يأتي اليوم الذي تلتف حوله امة جده صلى الله عليه وآله بسبب صوت الحق الذي سينطق به في كل مكان، فضلا عن كثير من الأسباب الأخرى.

ولننظر إلى حال شيعته ومحبيه عليه السلام اليوم ليس إبان حكم الطاغية وأعمال الإرهابيين والتكفيريين الوهابيين وأتباعهم فحسب، إنما لننظر إلى عقيدة وأحكام أعداء أهل البيت عليهم السلام و أعداء أتباعهم، ولماذا يقتلون حتى طفلهم الرضيع؟ ولماذا يُستحل قتلهم حتى في دور العبادة؟ بل إنهم قد كفّروا حتى من يتعامل معهم معاملة إنسانية أو وطنية أو قومية، وخصوصا من الأخوة السنة الذين أفتى الوهابية بأنهم على ضلال ويجب هدايتهم ليس الا لسبب واحد هو عدم معاداتهم لأتباع أهل البيت عليهم السلام وعدم استحلالهم لدمائهم، وللأسف أن هذه الدعوى لاقت قبولا كبيرا لدى الجهلاء من إخواننا السنة في العراق وفي غيره.

إن الإجابة عن هذه التساؤلات موجودة في نفوس أعدائهم أعداء الإمام الحسين عليه السلام، وقد صرحوا بها في خطبهم وكتبهم، فإنهم قد أفتوا بناءا على قاعدة جدهم معاوية في قتل الإمام عليه السلام بايع أم لم يبايع، بقتل الشيعة تابوا أم لم يتوبوا!!، والأمر الذي قد يورد استغرابا في الذهن هو: لماذا يقتلون حتى وان تابوا؟ فنقول: إنهم (الأعداء) قد أدركوا أن عامل الوراثة المتأصل في دم أتباع أهل البيت عليهم السلام لا بد يوما أن يعيدهم إلى المسار الصحيح لدين الحق (لو انحرفوا عنه)، دين النبي محمد صلى الله عليه وآله ومذهب عترته الطيبين الطاهرين عليهم السلام، لذلك قرروا أن الحل الوحيد هو الاستئصال التام، ولكن (**ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون**) التوبة: ٣٢.

التحرير

أدبيات

حب الحسين عليه السلام

الشيخ عبد الحسين الأعسم

أمـــا فـــي هـــذه الدنيـــا نجيـــب
يســـــــــــــاعدني على نوب تنوب
مصائب لا أنادي الصبـــــــــر فيها
ولا أدعـــــى اليـــــه ولا أجيـــــب
تناكرني بـــــها قـــــومي كأني
غداة أصبـــــــت بـــــــينهم غريب
رجوت لهن من نوديت عبـــــــداً
لـــــه ورجـــــاي فيـــــه لا يخيـــــب
لمولاي الحســـين شـــكوت هما
بقلبـــــــــــــي من صوارمه ندوب
بحبـــــــــك لا أخاف الهم يطفو
على قلبـــــــي وأنت له حبـــــــيب
ذكرتك فانثنيت من ارتياحـــــــي
اليـــك كمـــا انثنـــى الغصـــن الرطيـــب
أجـــوب الـــى مـــزارك كـــل أرض
بـــعيد قـــفارها عندي قـــريب
أجيل بـــــها اللحـــــاظ وفي فؤادي
جوى بـــــــــين الضلوع له لهيب
شـــجا الاحشـــاء يا للناس خطب
عظيم لا تقـــــاس بـــــه الخطوب
أقـــــامت أهل بـــــيت الله فيه
مآتم لا يبارحـــــــها النحـــــيب
ترن بـــــه البـــــتول رنين ثكلى
بـــــــــــدمع لا يجف له نضوب
بنفســـي من بـــني الهادي بـــدوراً
بـــأرض الطف حـــان لها غروب
متى استحـــضرتهم صرعى اســـتهلت
دمـــوع العيـــن واكفـــة تصـــوب
بنفســـي من ثوى ضيفا بـــدار
عراه بـــــها البـــــلايا والكروب
تبـــوأ كربـــلا مثوى فطابـــت
وفـــاح علـــي مـــن مثـــواه طيـــب
وقـــفت بـــها ولي عينان أجرت
دموعهما دما كبـــــــــدي تذوب
أســـائلها كم اهتضمت بـــها من
بـــني الزهراء شبـــان وشـــيب

منبر الجمعة

خطبة صلاة الجمعة ٢٢شوال ١٤٢٦هـ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٥م في الروضة الحسينية المطهرة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

ملخص الخطبة الدينية

أوصى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة في الروضة الحسينية المطهرة باتخاذ المؤمنين بعضهم أولياء بعض وان يختاروا من بينهم قيادة تحفظ لهم دينهم ، وعدم إعطاء الفرصة للأعداء بتولي الأمور مما يؤدي إلى خسران الدين والدنيا والآخرة.

ثم تلا سماحته الآيات القرآنية التالية: بسم الله الرحمن الرحيم (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا) [النساء : ١٤٤]وآية (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم) [التوبة : ٧١]وآية (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين) [المائدة : ٥٧]، (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)[المائدة : 55] ، موضحا من خلالها مواصفات ونوع القيادة التي يجب موالاتها وأهمية وجود قيادة للمؤمنين تحفظ لهم وللمجتمع أمنه وقانونه وحريته واستقراره وتسيير أموره، وان بدونها ينتشر انتهاك الحرمات والفوضى، كما حدث إبان سقوط نظام الطاغية.

وذكر سماحته أن المشرع الإسلامي قد بين نوع القيادة التي تحقق تلك الأهداف ومواصفات القائد مشيرا إلى نوعين من القيادات هما:

أولا، القيادة الظالمة و التي وصفها بأنها تتصف بالولاء السلبي مبينا أن الآيات القرآنية والمشرع الإسلامي قد منعا من التعامل معها، مؤكدا انه لا يجوز للأمة المؤمنة إذا أتيحت لها الفرصة للاختيار اختيار القيادة الظالمة ومرفوض أن يتولاها المؤمن. وحذر سماحته من احتيال بعض هذه القيادات من خلال تحدثها بلسان الإسلام واتخاذها من الدين ستارا لها وهي في حقيقة الأمر تتخذ الإسلام هزوا ولعبا.

أما القيادة الثانية فهي القيادة العادلة ،وهي القيادة الإيمانية التي تتصف بالولاء الايجابي ،مبينا أن نوع التعامل معها يكون بالخضوع والانقياد والطاعة ، وإذا تمكنت الأمة من الاختيار فيجب عليها اختيار القيادة الإيمانية ، مؤكدا أن الله سبحانه وتعالى قد أمر المؤمنين باتخاذ المؤمنين أولياء لهم أولا، وان يتخذوا جزءا من جسدهم قيادة لهم ثانيا، **لأن هذه القيادة هي التي يمكن من خلالها تسيير أمور الرعية حسب المنهج الإسلامي في كل النواحي الحياتية**، مضيفا أن من ثمار هذا الاختيار إذا ما تم فان الله سيرحم هذه الأمة في الدنيا والآخرة، وان الخير والبركة الإلهية ستعم المجتمع، إضافة إلى صيانة الحقوق و الحريات وإقامة الشعائر وانتشار الفضيلة واندثار أنواع الرذيلة ، وتتلوها الرحمة المادية بالانتعاش الاقتصادي.

وبين سماحة الشيخ أن كل إنسان يتمعن في الآيات القرآنية السابقة يتمكن من الهداية إلى الطريق الصحيح في اختيار نوع القيادة التي يجب اختيارها لتحقيق العزة والكرامة أولا، قبل تحقيق الرفاه المادي والمعنوي، وأكد أن من لا يريدون لهذه الأمة الخير والبركة ليست هي القيادة كما يحاول الإعلام المعادي تصويره للمجتمع ، إنما هم أعداء هذه القيادة وهذا الشعب، مذكرا المؤمنين بما حدث في زمن قيادة أمير المؤمنين عليه السلام للأمة وما فعل أعداؤه من خداع وإضلال للأمة وحرفها عن المسار والاختيار الصحيح ، واصفا أن ما يحدث الآن لا يختلف عن تلك الأحداث.

نص الخطبة السياسية

أود أيها الأخوة أن أبين بعض الأمور المهمة في ظرفنا الحاضر . من المعلوم أن مسالة الانتخابات تعني تحديد نوع القيادة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لهذا البلد وشعبه كما أنها تعد مصيرية للشعب العراقي لانبثاق مجلس النواب منها لفترة أربع سنوات، وسيقوم هذا المجلس بتقنين الكثير من القوانين التي تحكم البلد وستشكل على ضوء قراراته (قرارات مجلس النواب) الكثير من مؤسسات الدولة المهمة وتحديد هذه القيادة من حيث أهليتها وصلاحها وحسن إدارتها للأمور بما يحقق المصالح العليا للشعب العراقي ويحافظ على ثوابته الدينية والوطنية ويعتمد ذلك

على أمرين:

أولا: حجم المشاركة للناخبين المؤمنين المحبين لوطنهم ودينهم.

ثانيا: على دقة اختيارهم وحسن تشخيصهم للمرشحين الصالحين لقيادة هذا البلد وشعبه.

أما الأول وهو حجم المشاركة للناخبين المؤمنين فلأن **تراجع الشريحة المؤمنة عن المشاركة يعني فتح الباب واسعا لوصول قيادات لا همّ لها الا الوصول إلى المناصب والمواقع العليا**وبقوة إلى السلطة التشريعية ومن ثم إلى السلطة التنفيذية، وفي نفس الوقت انكفاء القيادات التي يؤمل منها أن تحافظ على هوية البلد الدينية والوطنية وتراجعها إلى الصفوف الخلفية، حيث لا يكون لها الدور الأساسي في قيادة البلد.

ومن المؤسف أن البعض يعلل نيته بعدم المشاركة بقصور الخدمات ونحو ذلك وان مشاركته السابقة لم تقدم له شيئا من الرخاء الاقتصادي والمعاشي!!، فأقول: إن مثل هذه الرؤيا خاطئة جدا **لأن مجلس النواب والحكومة القادمة ستشكل حتى وان لم يشارك هذا البعض ولكن عدم مشاركته ستنعكس سلبا على المصالح العليا لهذا الشعب** لأنه سيفتح المجال واسعا للكيانات الأخرى التي يمكن أن تشكل خطرا على مستقبله ومستقبل الأجيال القادمة من خلال مشاركة باقي الناخبين في اختيارها.

وأما دقة الاختيار وحسن التشخيص فلأن هناك الكثير من الكيانات التي تتظاهر بواجهة الإخلاص للوطن والشعب والسعي لتحقيق طموحاته وآماله ولكنها في واقع الحال لا تتمتع بشيء من ذلك وتستغل ذلك لأجل الكسب الانتخابي والوصول إلى المناصب التي تسعى لها فقط، ومن المهم هنا أن تكون نظرة الناخب إلى القائمة أو الكيان نظرة كلية ولا يقصر نظره على بعض الأشخاص من هذه القائمة أو تلك والذين يقيّمهم على أنهم صالحون للوصول إلى مقاعد مجلس النواب، **ولكن لو نظرنا إلى قيادات ورموز تلك القائمة النفعية فإننا لا نرى فيها ما يمكن أن يحافظ على الثوابت الدينية والوطنية لهذا الشعب ومن الممكن أن يشكلوا خطرا على المصالح العليا للشعب العراقي مستقبلا**، ومن المهم أيضا أن ينتبه الناخب العراقي إلى ان **القانون الانتخابي الجديد يعطي للكتلة الأكثر حظا في مقاعد مجلس النواب أن يكون رأس السلطة التنفيذية منها** ومن هنا لابد أن يأخذ هذا الناخب في نظر الاعتبار صيانة الأصوات وعدم تبديدها وتضييعها من خلال انتخاب البعض للقوائم الضعيفة، وان كانت صالحة في نظره لان ذلك يعني خسارة لعدد كبير من الأصوات وبالتالي من الممكن أن يؤدي ذلك إلى أن تحصل إحدى الكيانات التي لا تحفظ للبلد مصالحه العليا ولا ثوابته الدينية والوطنية على النسبة الأوفر في مجلس النواب.. فلو افترضنا أن نرمز إلى القوائم برموز كقائمة (أ) وقائمة (ب) و (ج) و (د) و (هـ)، وان القائمة (أ)هي من تكون الأوفر حظا في نيل اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب والتي يؤمل منها أن تحافظ على الثوابت الدينية والوطنية وتحفظ المصالح العليا للشعب العراقي، بقية القوائم أيضا هي صالحة في نظر البعض ولكنها لا تمتلك الرصيد الكبير من أصوات الناخبين بحسب نظر البعض القائمة (ب) حصلت على ٥٠٠٠٠ صوت، وأن المطلوب مثلا لكل مقعد أن يحصل على ٣٠٠٠٠ صوت،إذن هذه القائمة حصلت على مقعد و ٢٠٠٠٠ صوت ذهبت سدى، وكذلك القوائم(ج) و (د) خسرت عددا من الأصوات مما يؤدي إلى تنازل عدد المقاعد للقائمة الأولى، وفي نفس الوقت هناك قائمة أخرى سيئة ولنرمز لها بحرف(ز) انتخبها عدد معين من الناخبين حصلت على مجموعة من المقاعد، وحينها تبدأ المقاعد للقائمة الأولى بالتناقص شيئا فشيئا بسبب انتخاب البعض للقوائم (ب) و (ج) و (د) و (هـ) وأصبح مقاعدها اقل من القائمة (ز) السيئة نتيجة تضييع هذه الأصوات وتبديدها، وهذا يعني أن رأس السلطة التنفيذية سيكون من هذه القائمة السيئة لأنها وصلت إلى اكبر عدد من المقاعد في مجلس النواب!!.

بينما لو أخذنا في هذه المسالة ضرورة عدم تبديد وتضييع الأصوات وهذه الأصوات التي وصلت إلى القوائم (ب) و (ج) و (د)- وان كانت صالحة في نظر البعض- وانضمت إلى القائمة (أ) ماذا يعني ذلك ؟ يعني أن المقاعد للقائمة (أ) بدأت ترتفع إلى أن وصلت إلى العدد الأكثر والأوفر حظا في مقاعد مجلس النواب، حينئذ سيكون رأس السلطة التنفيذية من القائمة (أ)،بعكس حالة تشتت الاصوات.

هناك أيضا نقطة مهمة نرجو أن يلتفت إليها البعض، فكما أن **من المهم أن يقدم المواطن مصالح بلده العليا على بعض نظراته السلبية تجاه القائمة التي يرى أهل العقل والرشد أنها الأفضل من غيرها أو الأقل محذورا، كذلك فان فيها حفظا لمصلحته المستقبلية**

لجنة مشاريع الروضة الحسينية المقدسة... إبداعٌ متواصل

قامت لجنة المشاريع والصيانة في الروضة الحسينية المقدسة التابعة لمجلس إدارة العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة المُ ين من المرجعية العليا في النجف الأشرف بما يلي من المشاريع للفترة من الإسبوع الأخير من شعبان وحتى الإسبوع الأخير من شوال ١٤٢٦هـ (شهرين تقريبا) وبكوادرها العراقية من المهندسين والفنيين والعمال المهرة:

1- **تمت المباشرة بالمشروع الكبير الذي سيتضمن إضافة طابق جديد** إلى قاعات وغرف السور الخارجي، حيث ابتدأ العمل من جهة السور الشرقي، فأنجز لحد الآن صب الجسر الكونكريتي الحامل للأعمدة الحديدية التي سيتم اعتمادها في بناء الجدران الحاملة للسقوف، والعمل مستمر بإذن الله ليرى هذا المشروع النور بأسرع وقت، فيما تم رفع الستائر المظللة للصحن الشريف أيام الصيف كونها مؤقتة تمهيدا للتسقيف الدائمي للجهة الشرقية من الصحن الشريف فيما لو تم إكمال الطابق الجديد لهذه الجهة من السور.

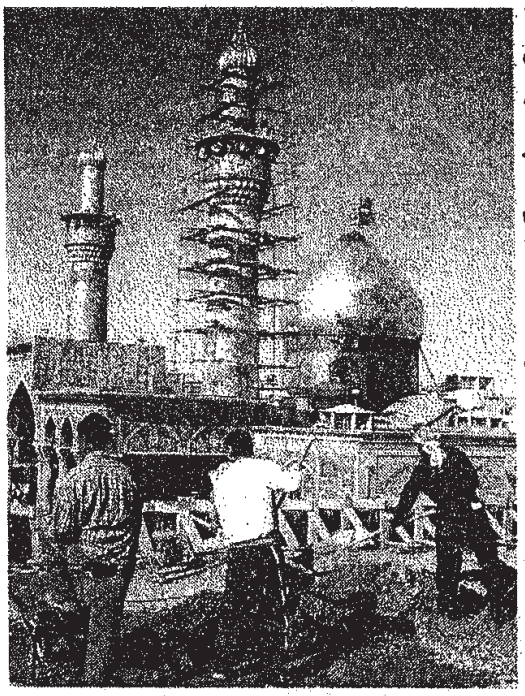

2- **انجزت اللجنة اعمالها في مشروع توسيع غرف الأقسام الإدارية** من خلال استغلال قاعة مخزن الثريات القديمة (بعد نقلها إلى مخزن آخر في الروضة الحسينية المقدسة) وتحويلها إلى أربع غرف، وضمت الأعمال بناء جدران قطعت بها القاعة القديمة وتركيب ابواب الألمنيوم، وصبغ الشبابيك القديمة وأعمال التأسيس الكهربائي والإنارة، ولم يتبق على افتتاح المشروع غير اكمال صناعة الباب الخشبية في شعبة النجارة ضمن اللجنة.

3- **باشرت اللجنة بتوسيع جامع الرجال** ففتحت الشباك المطل على الرأس الشريف في جدار رواق السيد ابراهيم المجاب وأبدلت الشباك بفتحة بعرض ٦ أمتار ووضعت أعمدة وجسور حديدية حاملة للسقف نوع(H section) قياس (40x40inch) وما زال العمل مستمرا به حيث وصل إلى مرحلة تغليف الجدران بالمرمر نوع (Onex).

4- **الإنتهاء من تنفيذ مجموعة نافورات زجاجية صغيرة موزعة على أراضي سطح مشروع المجاميع الصحية في منطقة باب القبلة للإمام الحسين عليه السلام**، كما تم الإنتهاء من تنفيذ حدائق سطح المشروع ، و٣ نافورات كبيرة

أنجزت الأعمال المدنية فيها وافتتحت واحدة منها فيما يتواصل العمل في الأعمال الكهربائية والتأسيس للأخريين، كما أنجزت الأعمال الخشبية للعديد من مظلات استراحة الزائرين وغلفت أسطحها بالمواد البلاستيكية الملونة وركبت تحتها المقاعد الحديثة للإستراحة فيما تتواصل الأعمال الإنهائية البسيطة لبعض المظلات الغير منجزة.

كما أنجز تبليط الممر الفاصل بين المشروع والعمارات المجاورة بـ(الشتايكر) الملون والعمل جارٍ من قبل شعبة الحدادة في تصنيع السياج الحديدي الذي يفصل الممر عن العمارات تحقيقاً لمنع دخول العربات المزعجة لمرور الزوار المستفيدين من خدمات المشروع.

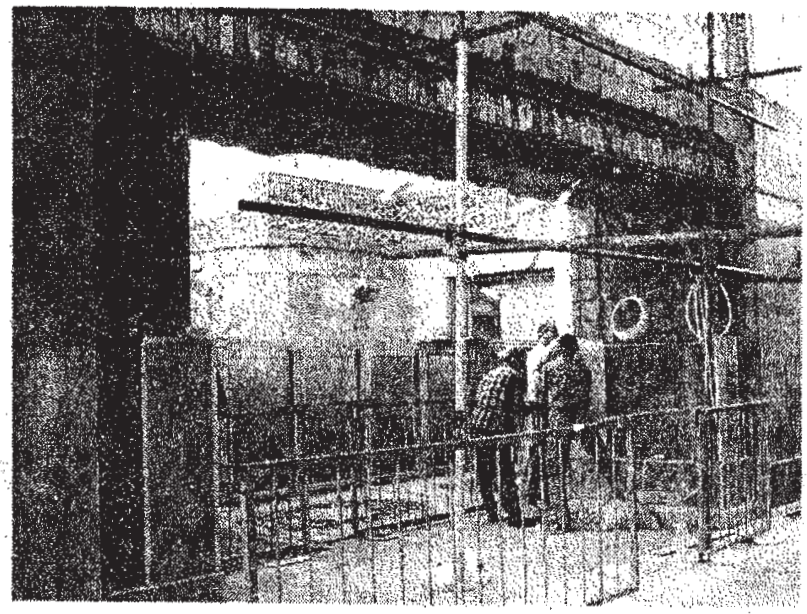

5- شعبة الحدادة **انجزت السياج الأمني وملحاقاته في باب الزينبية وتواصل العمل في إنجاز مداخل التفتيش في باب الكرامة** بعد أن رفعت شعبة الآليات التابعة للجنة المشاريع (كرفان) المركز الإعلامي بين الحرمين.

كما انجزت ورش اللجنة أكشاك الأمانات التي أنشأت في الحائر الحسيني والتي خففت من الزحام الذي كان يسببه وضع الأمانات في الأبواب الخارجية عند الدخول.

6- **افتتاح باب جديد لموضع الإستشهاد المقدس ليطل على الصحن الشريف** وذلك للتقليل من زخم دخول الزائرات الكريمات إليه حيث أكملت شعبة البناء الأعمال المدنية ومنها التغليف بالمرمر فيما تولت شعبتي النجارة والصباغة إكمال الباب الخشبي له.

7- **افتتحت شعبة البناء في اللجنة، الطابق الثاني في شعبة النجارة ليكون قاعة لورشة الثريات الجديدة** بعد إنجاز درج يربط الطابق بالصحن الشريف حيث انتقلوا اليها وحولت ورشتهم إلى مخزن للأدوات الكهربائية تابع لشعبة المخازن في اللجنة.

فيما تواصل الشعبة كشف المناطق الرطبة من سطح الحرم المقدس وقاعات السور وتباشر اصلاحها، وأكمل التغليف بالكاشي الكربلائي على جانب باب الرأس الشريف للمساحات المتضررة التي قلعت سابقا ضمن أعمال الإدامة.

8- **يتواصل العمل من قبل شعبة البناء في إنجاز طابق ثاني فوق ورشة الطرق بالذهب** ستستخدم لمقر لقسم الأخوات الزينبيات مع مجمع صحي وحمام، حيث أستخدمت ٨ (شيلمانات) قياس (4X5 Inch).

9- **اكملت شعب النجارة والصباغة والمرايا والنقوش في اللجنة أعمال تبديل الصندوق الزجاجي الذي يحيط بالقبر المقدس .**

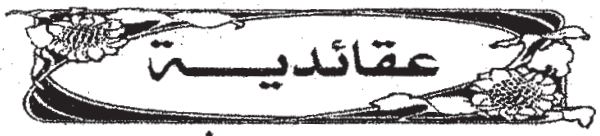

شبيه الإمام الحسين عليه السلام يحيى بن زكريا عليه السلام

الجزء الأول

بعدما أنبأ الله تبارك وتعالى زكريا عليه السلام قصة الإمام الحسين عليه السلام، لم يفارق مسجده ثلاثة أيام ومنع فيهن الناس من الدخول عليه، وأقبل على البكاء وكان يرثيه (إلهي أتفجع خير جميع خلقك بولده، إلهي أتنزل بلوى هذه الرزية بفنائه، إلهي أتلبس عليا وفاطمة عليهما السلام ثياب المصيبة، إلهي أتحل كربة هذه المصيبة بساحتهما) وكان يقول (إلهي ارزقني ولدا تقر به عيني على الكبر فإذا رزقتنيه فافتني في حبه ثم افجعني به كما تفجع محمدا صلى الله عليه وآله حبيبك بولده) وبعد مدة من الزمن بلغ سيدنا زكريا عليه السلام من العمر عتيا فَنَادَتْهُ الْمَلآئِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللّهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِّنَ الصَّالِحِينَ ، فحملت زوجته بسيدنا يحيى عليه السلام التي كانت فترة حمله لم تتعد ستة أشهر لا غير أسوة بالامام الحسين عليه السلام..

وبعد معاناة النبي زكريا عليه السلام مع الطغاة جاءت النوبة على نبي الله يحيى عليه السلام والتي تجسدت في امرأة، كانت بغيا من بغايا بني إسرائيل وهي (أزبيل) ضاعف الله عليها العذاب الطويل الوبيل التي شابهت يزيد اللعين اللئيم وشاركها زوجها الملك(آجب بن نوحيا) الشامي الظالم الكافر الذي أضل قومه بإرغامهم وإجبارهم على عبادة الصنم بل حتى غدت مملكتهم تنئ من الجور والضلال ففي يوم اجتاز سيدنا يحيى عليه السلام في طريقه على قصر الملك ومر على أزبيل التي كانت جالسة في مكان زوجها في مجلس الحكم فبعثت في طلبه فقد شاقها حسنه و جماله فلما وصل إليها قالت له: أهلا وسهلا بك يا يحيى وبطلعتك المباركة وإني كنت لقدومك منتظرة ولقربك متوقعة وأخذت تتجرأ في طلبها وعرض مودتها فاقشعر جلد سيدنا يحيى عليه السلام وارتعدت فرائصه، فقال لها: كفي يا امرأة فلست أهلا لما ذكرت وإني لبعيد عنه بحول ربي وقوته لأنا من أهل بيت لا يتداخلهم الشيطان الرجيم. وبعد أن يئست منه ذهبت إلى زوجها شاكية انتهاك حرمتها، فلما سمع دعواها اغتاظ غيظا شديدا وأمر بإحضار سيدنا يحيى الذي كان مشغولا آنذاك في نشر دعوة ربه آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، وما هي إلا ساعات حتى ألقوا عليه القبض، فأتوا به إلى الملك اللعين الذي أمر بضرب عنقه وتقطيع أوصاله فقام سيدنا يحيى بالدفاع عن نفسه قائلا: معاذ الله ما فعلت شيئا من ذلك أيها الملك إن بيني وبينك حجابا يمنعك عني، وسوف تصدقني إذا نطق ببراءتي فقال الملك الملعون: ما حجابك وما هي حجتك وأي عذر ينجيك من ورطتك؟ فقال سيدنا يحيى عليه السلام: إسأل الإوز الذي في بيتك والصور المعلقة في باب خلوتك فإنهم شاهدون ببراءتي، فذهب الملك الملعون مع سيدنا يحيى إلى دار خلوته،وتحقق كلام النبي يحيى عليه السلام وثبتت براءته ، فلما سمع (آجب) ذلك انكب على قدمي النبي يحيى عليه السلام وطلب منه السماح والغفران وأن يطلب ما يشاء فقال النبي يحيى عليه السلام: ما أريد منك إلا أن تتركني أخرج من بلادك لأكون سائحا في القفار آكل من نبات الأرض وأشرب من العيون فقال الملعون: افعل ما أحببت، فقام سيدنا يحيى وذهب لداره وقال لمن كان يؤويه: إني راحل عنكم في الأرض الواسعة أعبد الله حتى يأتيني الموت لأن هذا الظالم عن قريب يطلبني....يتبع..

بقلم أمينة عبد الرسول

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

أبو ثمامَة الصّائِديّ ذاكر الصلاة

هو عَمْرو بن عبد الله بن كعب الصائد بن شُرَحْبيل بن شَراحيل بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن حَيزون بن عَوف بن همْدان، أبو ثُمامة الهَمْدانيّ الصائديّ،تابعيّ،من فرسان العرب ووجوه الشيعة، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليٍّ صلوات الله عليه، وقد شَهِد معه مشاهده وحروبه.. ثمّ صَحِبَ بعده الإمام الحسن عليه السّلام، وبقي في الكوفة إلى أن بدأت النهضةُ الحسينيّة المباركة، فما أن هلك معاوية حتّى كتب أبو ثمامة إلى الإمام الحسين عليه السّلام واستمرّ يكاتبه، فإذا دخل الكوفة مسلمُ بنُ عقيل رضوان الله عليه، قام أبو ثمامة معه، وصار يقبض الأموال من الشيعة بأمره ، فيشتري السلاح ــ وكان بصيراً بذلك ــ ولما دخل بن زياد الكوفة وثار الشيعة بوجهه، وَجّهَه مسلمُ بن عقيل فيمَن وجّهه، وعقد له على رُبع تميم وهَمْدان حين بدأ مسلم تحرّكه ضدّ عبيد الله بن زياد، فحاصر أبو ثُمامة عبيدَ الله في قصره.

ولمّا خذلَ الناسُ مسلمَ بن عقيل عليه السّلام وتفرّقوا عنه، أخذ عبيدُ الله بن زياد يشتدّ في طلبه لأبي ثمامة الصائديّ الذي اختفى مدّةً، ثمّ خرج إلى الإمام الحسين عليه السّلام ومعه نافع بن هلال الجَمَليّ، فلقياه في طريقه إلى كربلاء والتحقا به، وأتيا معه بواصلابه.

ولمّا نزل الإمام الحسين عليه السّلام كربلاء يوم الثاني من المحرّم، أقبل إليه كُثَير الشعبيّ بأمر من ابنُ سعد ليسأله، ما الذي جاء به؟ وكان كُثَير بن عبد الله الشعبيّ ــ فاتكاً،غادراً.. فلمّا رآه أبو ثمامة الصائديّ قال للإمام عليه السّلام:

ــ أصلحك الله يا أبا عبد الله، قد جاءك شرُّ أهل الأرض وأجرأهم على دم وأفتكهم، ثمّ قام أبو ثُمامة إلى كُثَير قائلاً له: ضعْ سيفك، فقال كثير: لا ولا كرامة، إنّما أنا رسول، فإن سمعتُم مني أبلغتُكم ما أرسلتُ به إليكم، وإن أبيتُم انصرفتُ عنكم، فقال له أبو ثمامة: فإني آخذُ بقائم سيفك، ثمّ تكلّمْ بحاجتك، قال: لا والله ولا تمسّه، فقال أبو ثمامة له: فأخبرْني بما جئت، وأنا أبلّغه عنك، ولا أدعُك تدنو من الحسين؛ فإنك فاجر،..قال الراوي: فأستَبّا.. ثمّ رجع كثير إلى عمر بن سعد فأخبره الخبر، فأرسل ابنُ سعد قُرّة بن قيس التميميّ الحنظليّ مكانه، فكلّمَ الحسينَ عليه السّلام.

ولمّا رأى أبو ثمامة شمس عاشوراء قد علت نحو الزوال والحربُ قائمة.. قال للإمام الحسين عليه السّلام:

ــ يا أبا عبد الله، نفسي لنفسك الفداء، إنّي أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تُقتَلُ حتّى أقتَلَ دونك إن شاء الله، وأحبّ أن ألقى الله ربّي وقد صلّيتُ هذه الصلاة التي دنا وقتُها، فرفع الإمام الحسين عليه السّلام رأسه الشريف إلى السماء، ثمّ قال: ذكرتَ الصلاة، جعلك اللهُ من المصلّين الذاكرين. نعم، هذا أوّلُ وقتها، ثمّ قال عليه السّلام: سلْوهم أن يكفّوا عنّا حتّى نصلّي، فصلوا صلاة الخوف.

وبعدما فرغ الإمام الحسين عليه السّلام من الصلاة،وخطب في أصحابه مبشرا إياهم بما ينتظرهم في الجنان، وبعد خروج عدد منهم واستشهادهم وتأبينهم من قبل الإمام عليه السلام، وخرج أبو ثُمامة الصائديّ، فقال للإمام الحسين سلام الله عليه:يا أبا عبد الله، إنّي قد هممتُ أن ألحقَ بأصحابي، وكرهتُ أن أتخلّفَ وأراك وحيداً من أهلك قتيلاً

فقال له سيّدُ الشهداء عليه السّلام: تقدّمْ؛ فإنّا لاحقون بك عن ساعة، فيتقدّم أبو ثمامة كأنّه أسدٌ يجوب في ساحة المعركة، فيقاتل قتالاً شديداً حتّى يُثخَن بالجراحات، وكان مع عمر بن سعد ابنُ عمّ لأبي ثمامة يُقال له " قيس بن عبد الله الصائديّ "،وكان بينه وبين أبي ثمامة عداوة، فشدّ قيسٌ على ابي ثمامة فقتله، فنال أبو ثمامة بُغيتَه وأمنيّته، والتحق بركب الشهداء الأبرار الذين شرّفهم الإمام المهديّ المنتظر صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين بزيارته، ذاكراً فيهم هذا الشهيد السعيد: السلامُ على أبي ثمامةَ عُمر بن عبد الله الصائديّ... السلام عليكم يا خير أنصار، السلام عليكم بما صبرتُم فنعمَ عُقبى الدار، بوّأكُمُ اللهُ مبوّأ الأبرار.

الأحلام
اصدار أسبوعي يصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة

مواقع وصفحات حسينية..

www.imamhussain.org

موقع الروضة الحسينية المطهرة

وهو الموقع الرسمي للروضة الحسينية المطهرة، حيث يحوي على صفحات عديدة تشمل كل ما يتعلق بتأريخ مدينة كربلاء المقدسة وواقعة عاشوراء الخالدة وما يرتبط بقضية الإمام الحسين عليه السلام ، زماناً ومكاناً.

كما يقدم هذا الموقع المميز لزواره خدمات أخرى تتمثل في فرصة طرح أي سؤال يتعلق بالروضة الحسينية وتأريخها. هذا غير أن هنا غرفة محادثة مباشرة ترتبط بقسم الإنترنت الذي يدير الموقع.

ويمكن مراسلة الموقع عبر هذا العنوان البريدي: **info@imamhussain.org**

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
Annashr@hotmail.com
Www.non4u.al7ussain.com